

أحد الشعانين

كتابة وإعداد: صالح محمود صافية



فعالية

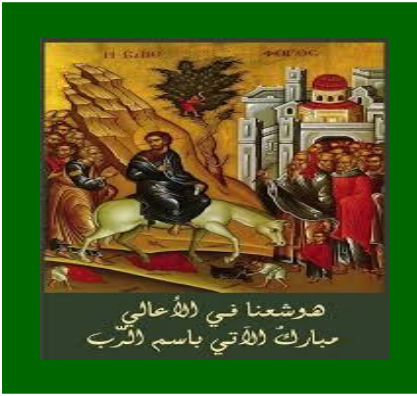
مدخل: في البداية أودُّ التّقدم بالشكر إلى السيدة هالة اندراوس- مرشدة مركزة للدين المسيحي في وزارة التربية والتعليم على مساعدتها القيّمة في إعداد الفعالية.

أحد الشعانين أو عيد الشعينة هو الأحد السابع من الصوم الكبير والأخير قبل عيد الفصح عيد القيامة ويسمى الأسبوع الذي يبدأ به بأسبوع الآلام، وهو يوم ذكرى دخول يسوع إلى مدينة القدس (أورشليم)، ويسمى هذا اليوم أيضاً بأحد السُّعْف أو الزيتون لأن أهالي المدينة استقبلوه بالسعف والزيتون المزيّن فارشين ثيابهم وسعف النخيل وأغصان الزيتون أمامه، لذلك يعاد استخدام السعف والزينة في أغلب الكنائس للاحتفال بهذا اليوم. وترمز سعف النخيل إلى النصر، أي أنهم استقبلوا يسوع منتصرًا مُحققًا نبوءة زكريا بصفته المسيح. يولي المسيحيون حول العالم خاصةً مسيحيو القدس وغيرها من المدن في الأراضي المقدسة أهمية بالغة لأحد الشعانين كونه ذكرى دخول ملك السلام إلى القدس وحدثًا سابقًا لقيامته يسوع وبداية أسبوع الآلام.

أصل الكلمة: كلمة شعانين من العبرية אֶחָד שְׁעָנִים (هُوشعه نا) وهي نداء إلى الله وتعني " خَلاصك " كقولنا " رحماك يا الله " ومنها اشتقت الكلمة اليونانية " أوصنا " وهي الكلمة التي استخدمت في الإنجيل من قبل الرسل والمبشرين. وهي أيضا الكلمة التي استخدمها أهالي أورشليم عند استقبال المسيح في ذلك اليوم.

الأهداف:

- ❖ أن يدرك الطلاب أهمية دخول المسيح إلى أورشليم.
- ❖ أن يتعرف الطلاب إلى القيم والعادات التي تتعلق بهذا العيد.
- ❖ أن يربط الطلاب بين نبوءة زكريا في العهد القديم وبين دخول المسيح إلى أورشليم في العهد الجديد.
- ❖ أن يتعاون الطلاب في خلق جوٍّ من الفرحة الخاص بأحد الشعانين.
- ❖ أن يعي الطلاب الغاية من إخراج المسيح جميع الذين كانوا يستغلون بيت الصلاة لمنفعتهم المادية.



الفئة المستهدفة: طلاب المدارس الإعدادية والثانوية.

مواد مساعدة:

- ❖ الملحق الأول: فيلم قصير.
- ❖ الملحق الثاني: بطاقة نصوص للمجموعات.
- ❖ الملحق الثالث: مهام للمجموعات.
- ❖ الملحق الرابع: أناشيد دينية.
- ❖ الملحق الخامس: أحد الشعانين- صور.
- ❖ مواد خاصة بأحد الشعانين لتزيين الصف يحضرها المربي والطلاب مسبقاً.

المدة الزمنية: 90 دقيقة.

سير الفعالية- المرحلة الأولى- استيضاح ومشاهدة فيلم قصير- كامل الهيئة:
يُخبر المربي الطلاب بحلول عيد " أحد الشعانين " يوم الأحد القادم، ويحيي الطلاب قائلاً: " كل عام وأنتم بخير "، ثم يسأل: " ماذا تعرفون عن هذه العيد؟"، ويسجل مصطلحات مركزية ذكرها الطلاب الذين أجابوا، على لوح أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى.

بعد ذلك يسأل المربي الطلاب عن المعنى اللغوي لكلمة الشعانيين، ثم يشرحه لهم. ويعرض أمامهم الفيلم القصير الوارد في الملحق الأول.

المرحلة الثانية- مجموعات:

يوزع المربي الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تتكوّن الواحدة منها من 4- 5 طلاب، ثم يعطي كل مجموعة نسخة من الملحق الثاني: بطاقة نصوص للمجموعات. تختار كل مجموعة واحدة من المهام الثلاث الواردة في الملحق الثالث، وتدير نقاشا حول المهمة. يختار أعضاء كل مجموعة مندوبا للمجموعة، مهمته الرئيسية عرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي سيدور داخل المجموعة.

المرحلة الثالثة- عرض نتاج المجموعات في كامل الهيئة:

يقوم مندوب كل مجموعة بعرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي دار داخل مجموعته.

المرحلة الرابعة- إجمال في كامل الهيئة:

يقوم المرشد بإدارة نقاش تلخيصي مع الطلاب مستعينا بالأسئلة التالية:

1. ما هي رموز عيد أحد الشعانيين؟
(للمربي: سعف النخيل، أغصان الزيتون، الحمار).
2. ما هي القيم التي تتعلق بأحد الشعانيين؟
(للمربي: التواضع، الرحمة، شمولية الرسالة للبشرية جمعاء، الشجاعة، العطاء المادي والمعنوي).
3. ما هي العادات التي تتعلق بأحد الشعانيين؟
4. ما رأيكم بما فعله يسوع عند دخوله الهيكل؟ لو كنتم مكانه كيف كنتم تتصرفون؟
5. كيف ننظر إلى المال؟ هل يجب علينا أن نحترق المال أم أن نقدسه أم أن علينا أن نجنيه بطرق شرعية وأن نصرفه فيما هو مفيد لأنفسنا ولغيرنا من الناس المحتاجين في المجتمع؟



في نهاية الفعالية يقوم المربي بإسماع الطلاب ما يراه مناسباً من بين الأناشيد الدينية (الملحق الرابع)، ويطلب منهم أن يتعاونوا في تزيين الصف بالمواد التي أحضرها وتلك التي أحضروها وكذلك بصور من الملحق الخامس، وذلك لإضفاء جوٍّ من الفرح الخاص بأحد الشعانيين.

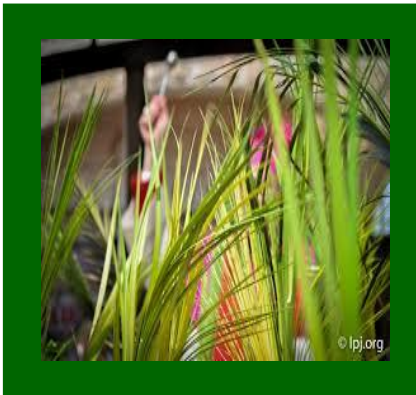
الملحق الأول- فيلم قصير:

1. أحد الشعانيين- فيديو- رابط تشعبيّ.

الملحق الثاني:

بطاقة نصوص للمجموعات

1. " ⁵ قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونِ هُوَ ذَا مَلِكِكِ يَا تَيْكِ وَدَيْعًا رَاكِبًا عَلَى
أْتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أْتَانٍ " إنجيل متى، الإصحاح 21
2. " ⁸ وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَأَخْرُونَ قَطَعُوا
أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ " إنجيل متى، الإصحاح 21
3. " ¹² وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا
يَبِيعُونَ وَيَسْتَتْرُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ
بَاعَةِ الْحَمَامِ ¹³ وَقَالَ لَهُمْ مَكْتُوبٌ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى
وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ " إنجيل متى، الإصحاح 21
4. " ⁹ ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونِ اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ هُوَ
ذَا مَلِكِكِ يَا تَيْكِ هُوَ عَابِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيْعٌ وَرَاكِبٌ عَلَى
حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ أْتَانٍ " العهد القديم، زكريا، الإصحاح 9



الملحق الثالث: مهام للمجموعات:

المهمة الأولى- الروحانية مقابل المادية

1. قوموا بتقاصي آيات تتحدث عن الروحانية والمادية في الكتاب المقدس.
2. كيف ينظر الكتاب المقدس إلى المادة/ المال؟ كيف تنتظر أديان أخرى إليه؟
3. كيف ننظر إلى المال؟
4. برأيكم، هل يجب علينا أن نحترق المال أم أن نقدسه أم أن علينا أن نجنيه بطرق شرعية وأن نصرفه في ما هو خير ومفيد لأنفسنا ولغيرنا من الناس المحتاجين في المجتمع؟
5. سجلوا على بريستول أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى رأي الأغلبية وتطرقوا إلى رأي الأقلية داخل المجموعة.

المهمة الثانية- القيم والعادات

1. ما هي القيم التي تتعلق بهذا العيد؟
2. ما هي العادات التي يتبعها الناس في بلدكم خلال الاحتفال بهذا العيد؟
3. هل تنسجم هذه العادات مع تلك القيم؟ اشرحوا!
4. كيف يمكننا المساهمة في نشر هذه القيم في مجتمعنا؟
5. سجلوا على بريستول أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى رأي الأغلبية وتطرقوا إلى رأي الأقلية داخل المجموعة.

المهمة الثالثة- الرموز

1. ما هي رموز هذا العيد؟
2. إلى أية قيمة يرمز كل واحد منها؟
3. ماذا سيحدث للمجتمع لو انعدم أو قلَّ فيه عدد الذين يتحلَّون بهذه القيمة أو تلك؟
4. ماذا سيحدث للمجتمع لو كثُرَ فيه عدد الذين يتحلَّون بهذه القيمة أو تلك؟
5. سجلوا على بريستول أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى رأي الأغلبية وتطرقوا إلى رأي الأقلية داخل المجموعة.

الملحق الرابع: أناشيد دينية:

1. نشيد أيها المسيح إلهنا لقد دفنا معك بالمعمودية- رابط تشعبيّ.
2. نشيد والدة الإله- الرب هو الله وقد ظهر لنا مبارك الآتي باسم الرب- رابط تشعبيّ.

الملحق الخامس: أحد الشعانين- صور- رابط تشعبيّ.

